

الكعبية / عرب الكعبية

قرية الكعبية مكانًا وموقعًا:

تنقسم قرية الكعبية من ناحية جغرافية الى قسمين : جنوبي وشمالى.

يقع كل قسم على مرتفع جبلي في منطقة حرشية خلاصة تكسوها أشجار البلوط الخضراء، وتشرف على المناطق السهلية حوله، يمر منها وادي الملك، ويسمى أيضًا "وادي صفورية"، الذي ينبع من القسطل ومنطقة صفورية مارًا بعدة قرى أخرى (الخواند ورأس علي)، ويصب بخليج حيفا في البحر الأبيض المتوسط.

أقام سكان الكعبية بيوتهم تقريبًا على كل مساحة الأراضي الواسعة والشاسعة التي امتلكوها.

الكعبية هم فرع، ويقال أيضًا فخذ من فخين رئيسيين يعود نسبهم الى بني صخر والتي يعود نسبها الى قبيلة حرب من نجد والحجاز، ويقول أنسابه أنهم بطن من بطون خزام وهم قحطانيي الأصل.

مواقع أثرية في منطقة الكعبية:

وادي الملك:

يبلغ طوله خط هوائي 14 كم، وطوله متعرجًا 32 كم.

ينبع من منطقة تدعى القسطل في منطقة صفورية- يمر من منطقة غابة شفاعمرو مارًا بعدة قرى أخرى، ويتحد مع وادي المقطع في رافد واحد، ويصبان معًا في خليج حيفا.

أكثر ما يميز وادي الملك عن غيره من الأودية الأخرى عمقه وكثرة تعرجاته والتواءاته، بالإضافة الى كثرة الينابيع المتفجرة على ضفافه، وهو وادي دائم الجريان، لذلك اقيمت عليه في الماضي مطاحن كثيرة.

معدّل عرض واتساع وادي الملك يبلغ 150م وفي بعض الأماكن قد يصل الى بعض مئات الامتار وعمقه يصل ما بين 45-100م والسبب في ذلك يعود الى ارضية الوادي الصخرية المكونة من الجي والكرتون، ويذكر ان سبب تسميته بوادي الملك يعود الى احد الملوك الذين سكنوا هذه المنطقة قبل مئات السنين، اما تسميته بوادي صفورية فيعود الى منابعه

رأس العين / عين الملك:

تقع عين الملك او رأس العين شمال وادي الملك على بعد 150 م منه، ويقال ان بناء جوانب العين وحيطانها تم في العهد الروماني.

طولها 32.5 م وعرضها 9.5 م، وقد اعاد ترميمها رهبان دير الكرملية عندما بنوا طاحونة الراهب، وكذلك اقاموا قناة الماء التي نقلوا الماء بواسطتها من رأس العين الى طاحونة الراهب، ومن ثم 1100 م حتى طاحونة رأس علي.

الطواحين / طاحونة الراهب

الباحث والمراجع

الباحث ابن حيفا الأستاذ إبراهيم منصور